

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 200 @ رضي ا عنه وعده البيهقي في أصحاب الشافعي وكان قد ناظر الشافعي في مسألة جواز بيع دور مكة وقد استوفى الشيخ فخر الدين الرازي صورة ذلك المجلس الذي جرى بينهما في كتابه الذي سماه مناقب الإمام الشافعي رضي ا عنه فلما عرف فضله نسخ كتبه وجمع مصنفاته بمصر .

قال أحمد بن حنبل رضي ا عنه إسحاق عندنا إمام من أئمة المسلمين وما عبر الجسر أفقه من إسحاق وقال إسحاق أحفظ سبعين ألف حديث وأذاكر بمائة ألف حديث وما سمعت شيئا قط إلا حفظته ولا حفظت شيئا قط فنسيته وله مسند مشهور وكان قد رحل إلى الحجاز والعراق واليمن والشام وسمع من سفيان بن عيينة ومن في طبقة وسمع منه البخاري ومسلم والترمذي . وكانت ولادته سنة إحدى وستين سنة ثلاث وستين وقل سنة ست وستين ومائة وسكن في آخر عمره نيسابور وتوفي بها ليلة الخميس النصف من شعبان وقل الأحد وقل السبت سنة ثمان وقل سبع وثلاثين ومائتين وقل سنة ثلاثين ومائتين رحمه ا تعالى .

وراهويه بفتح الراء وبعد الألف هاء ساكنة ثم واو مفتوحة وبعدها ياء مثناة من تحتها ساكنة وبعدها هاء ساكنة لقب أبيه أبي الحسن إبراهيم وإنما لقب بذلك لأنه ولد في طريق مكة والطريق بالفارسية راه وويه معناه وجد فكأنه وجد في الطريق وقل فيه أيضا راهويه بضم الهاء وسكون الواو وفتح الياء وقال إسحاق المذكور قال لي عبد ا بن طاهر أمير خراسان لم قيل لك ابن راهويه وما معنى هذا وهل تكره أن يقال لك هذا قلت أعلم أيها الأمير أن أبي ولد في الطريق فقالت المراوزة راهويه لأنه ولد في الطريق وكان أبي يكره هذا وأما أنا فلست أكره ذلك .

ومخلد بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح اللام وبعدها دال مهملة . والحنظلي بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الظاء المعجمة وبعدها